

ومن يضم جناح الله لا يضم
وكيف لا يتسامى بالرسول سمي
لصاحب البردة الفيحاء ذي القدم
وصادق الحب يملي صادق الكلم
من ذا يعارض صوب المعارض العرم
يغبط وليك لا يذمم ولا يلثم
ترمى مهابته سحبان بالبكم
والبحر دونك في خير وفي كرم
والأنجم الزهر ما واسمها تسم
إذا مشيت إلى شاكي السلاح كمي
في الحرب أفئدة الأبطال والبهم
على ابن آمنة في كل مصطلم
يضيء ملتثماً أو غير ملتثم
كغرة النصر تجلو داجي الظلم
وقيمة اللؤلؤ المكنون في اليتيم
وأنت خيرت في الأرزاق والقسم
فخيره عند الله في لا منك أو نعه
وأنت أحيت أجيالاً من الرسد
فابعث مناجهل أو فابعث من الرجم
لقتل نفس ولا جاءوا لسفك دم
فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم
تكفل السيف بالجهاال والعمم
ذرعاً وان تلقه بالشر ينحسم
بالصاب من شهوات الظالم الغلم
في كل حين قتالا ساطع الخدم

تواريا بجناح الله وأستثرا
يا أحمد الخير لي جاه بتسميتي
المادحون وأرباب الهوى تيع
مدحيه فيك حب خالص وهوى
الله يشهد أني لا أعارضه
وإنما أنا بعض الغابطين ومن
هذا مقام من الرحمن مقتبس
البدر دونك في حسن وفي شرف
شم الجبال إذا طاولتها انخفضت
والليث دونك بأسا عند وثبته
تهفو إليك وان أدميت حبتها
عجة الله ألقاها وهيته
كأن وجهك تحت النقع بدر دجى
بدر تطلع في بدر فغرته
ذكرت باليتيم في القرآن تكرمه
الله قسم بين الناس رزقهم
ان قلت في الأمر لا ، أو قلت فيهم نعم
أخوك عيسى دعاً ميتاً فقام له
والجهل موت ، فان أوتيت معجزة
قالوا غزوت ، ورسل الله ما بعثوا
جهل وتضلليل أحلام وسفسطة
لما أتى لك عفوا كل ذي حسب
والشر ان تلقه بالخير ضقت به
سل المسيحية الغراء كم شربت
طريدة الشرك يؤذيها ويوسعها